

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 22 من رمضان 1445 (2 أبريل 2024) ؛

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 011/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 27 من رجب 1445 (7 فبراير 2024)، المتعلق بتولي شركة «Brenntag N.V» المراقبة الحصرية لكل من شركات «Solventis Ltd» و «Solventis BV»، و «Solventis Holdings Ltd»، و «Industrial Investment Company BV» عبر اقتناء 100% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به وكذا شركة «Antwerp Distillation Company NV» من خلال اقتناء نسبة 75% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعباد رقم 2023/15 بتاريخ 28 من رجب 1445 (8 فبراير 2024) والقاضي بتعيين السيدة حنان التوزاني مقرر في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 12 من شعبان 1445 (22 فبراير 2024) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 13 من شعبان 1445 (23 فبراير 2024) ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 24 من شعبان 1445 (5 مارس 2024) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد اللاه قشاشي ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 22 من رمضان 1445 (2 أبريل 2024) ؛

قرار مجلس المنافسة عدد 40/ق/2024 صادر في 22 من رمضان 1445 (2 أبريل 2024) المتعلق بتولي شركة «Brenntag N.V» المراقبة الحصرية لكل من شركات «Solventis Ltd» و «Solventis BV» و «Solventis Holdings Ltd»، و «Industrial Investment Company BV» عبر اقتناء 100% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به وكذا شركة «Antwerp Distillation Company NV» من خلال اقتناء نسبة 75% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية بصفة مباشرة** : «Brenntag N.V» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون البلجيكي، وهي فرع مملوك بشكل غير مباشر بنسبة 100% من طرف شركة «Brenntag SE». وتعمل الشركة على إدارة أنشطة مجموعة Brenntag بلجيكا، بالإضافة إلى عدد من الشركات القابضة والفروع الناشطة في عدد من الدول ؛

- **الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة** : «Brenntag SE» وهي شركة خاضعة للقانون الألماني تأسست عام 1874 والكانن مقرها الاجتماعي في إيسن بألمانيا، وهي الشركة القابضة لمجموعة Brenntag الناشطة في التوزيع على الصعيد العالمي للمواد الكيميائية والمكونات الأساسية والمتخصصة بالإضافة إلى حلول التطبيقات والتسويق وسلسلة التوريد المصممة بخصائص معينة والتركيبات والدعم الفني والدراية التنظيمية والحلول الرقمية لمجموعة واسعة من الصناعات.

تمتلك مجموعة Brenntag فرعين لها في المغرب :

• «Brenntag Maroc SARL AU» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة ذات شريك وحيد ويوجد مقرها الاجتماعي بالدار البيضاء، ومتخصصة في توزيع المواد الكيميائية بالمغرب ؛

• «Alcochim Maroc SARL AU» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة ذات شريك وحيد ويوجد مقرها الاجتماعي بالدار البيضاء. ولا تمارس هذه الشركة أي نشاط حاليا ولم تحقق أي رقم معاملات.

- **الجهات المستهدفة** : ويتعلق الأمر بالشركات التالية :

• «Solventis Ltd» : هي شركة ذات مسؤولية محدودة والكانن مقرها الاجتماعي بالمملكة المتحدة. والناشطة في توزيع المواد الكيميائية الأساسية والمتخصصة، خاصة الجليكول والمذيبات (Glycol et Solvant). كما تنشط الشركة في مجال إنتاج وتوزيع سوائل السيارات (سائل التبريد، سائل غسيل السيارات، سائل الفرامل) وسوائل إزالة الجليد عن الطائرات ؛

• «Solventis BV» : هي شركة ذات المسؤولية المحدودة والكانن مقرها الاجتماعي بلجيكا، وهي شركة خدمات مسؤولة عن إدارة التكاليف الإدارية المتعلقة بشركة Solventis في بلجيكا ؛

• «Solventis Holdings Lt» : هي شركة ذات المسؤولية المحدودة والكانن مقرها الاجتماعي في إنجلترا، ولا تمارس أي نشاط حاليا ولم تحقق أي رقم معاملات ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإن عملية التركيز السالفة الذكر كانت موضوع عقد تفويت وشراء أسهم مبرم بين الأطراف بتاريخ 21 ديسمبر 2023، ينص على تولي شركة «Brenntag N.V» المراقبة الحصرية لكل من شركات «Solventis Ltd» و «Solventis BV»، و «Solventis Holdings Ltd» و «Industrial Investment Company BV» عبر اقتناء 100% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به وكذا شركة «Antwerp Distillation Company NV» من خلال اقتناء نسبة 75% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Brenntag N.V» المراقبة الحصرية لكل من شركات «Solventis Ltd» و «Solventis BV» و «Solventis Holdings Ltd» و «Industrial Investment Company BV» عبر اقتناء 100% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به وكذا شركة «Antwerp Distillation Company NV» من خلال اقتناء نسبة 75% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت المعنية بالعملية وكذا سقف رقم المعاملات المنجز بالمغرب بشكل منفرد من لدن واحدة على الأقل من المنشآت، المحددين وفق المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

• «Industrial Investment Company BV» : هي شركة ذات المسؤولية المحدودة والكائن مقرها الاجتماعي ببلجيكا، وهي أداة استثمارية ؛

• «Antwerp Distillation Company NV» : شركة مساهمة خاضعة للقانون البلجيكي وتنشط في إنتاج المواد الأولية الموجهة لشركات Solventis.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز سيمكن المجموعة المقتنية «Brenntag» من تعزيز أنشطتها في قطاع المواد الكيماوية الأساسية والمتخصصة وتكاملها مع أسواق التوريد العالمية. كما ستمكن هذه العملية المجموعة المقتنية من تعزيز شبكة المصادر العالمية لشركة «Brenntag Essentials» وخدمات سلسلة التوريد الخاصة بالجليكول والمذيبات من خلال توفير البنية التحتية الإقليمية وقدرات التوريد والتسويق ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج/ الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات والموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق توزيع المواد الكيماوية الأساسية وسوق توزيع المواد الكيماوية المتخصصة، دون الحاجة لاعتماد تقسيم أدق بالنظر إلى آثار العملية على المنافسة في السوق الوطنية ؛

وحيث إنه نظرا لطبيعة وخصائص العرض والطلب في السوقين المعنيتين، واعتبارا لكون المنشآت المعنية تقوم بتسويق منتجاتها في كافة التراب الوطني، فإن السوق الجغرافية المعنية بهذه العملية هي ذات بعد وطني ؛

وحيث إنه حسب التحليل التنافسي والاقتصادي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الجهة المبلغة، فإن العملية موضوع التبليغ لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي وذلك للاعتبارات التالية :

• على المستوى الأفقي وبالرغم من تقاطع أنشطة أطراف العملية في السوقين المعنيتين، إلا أن الحصة التراكمية على الصعيد الوطني لطرفي العملية تبقى ضعيفة، حيث تتراوح نسبتها على مستوى السوقين المعنيتين ما بين [5-10] %، والتي لن تخول لها خلق أو تعزيز مركز مهيمن. إضافة إلى تواجد مجموعة من

الشركات المحلية والأجنبية التي تمتلك حصصا مهمة في السوقين، كما أن السوق الوطنية تعرف تواجد مصادر مختلفة لتوريد المواد الكيماوية الأساسية والمتخصصة منها الموردين المحليين، والمستوردين أو مباشرة من طرف الشركات المنتجة وهو ما يضمن معه تنوعا وتعددا في العروض ويمكن من حرية في الاختيار ؛

• على المستوى العمودي وبالنظر لحصة السوق الضعيفة التي تتوفر عليها أطراف العملية، فإنه لن يكون بمقدورها العمل على إغلاق السوق المعنية في وجه المنافسين أو الزبناء ؛

• على المستوى التكتلي فإن العملية لن يكون لها آثار سلبية على المنافسة، لعدم وجود أي ترابط تكتلي ما بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز.

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لتوزيع المواد الكيماوية الأساسية والمتخصصة أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 011/ع.ت. إ/2024 بتاريخ 27 من رجب 1445 (7 فبراير 2024)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Brenntag N.V» المراقبة الحصرية لكل من شركات Solventis Ltd و «Solventis BV» و «Solventis Holdings Ltd» و «Industrial Investment Company BV» عبر اقتناء 100% من أسهم رأسماليها وحقوق التصويت المرتبطة به وكذا شركة «Antwerp Distillation Company NV» من خلال اقتناء نسبة 75% من أسهم رأسماليها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 22 من رمضان 1445 (2 أبريل 2024)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتميمه برئاسة السيد عبد العزيز الطالبي، وعضوية السيدين منير مهدي والعبد محسومي.

الإمضاءات :

عبد العزيز الطالبي.

العبد محسومي.

منير مهدي.